



تأثير استخدام الموديولات التعليمية على التحصيل المعرفي وتعلم بعض الوثبات في التمرينات الإيقاعية

*م د / شيرين محمد عبد الحميد

المقدمة :

تتزايد الحاجة في وقتنا الحاضر الى تطبيق الفكر العلمي والأساليب العلمية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية واساليب تدريسها بهدف الوصول الى مستويات الأداء وفقاً لقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية (٢ : ١)

و التقنيات التربوية الحديثة تعين المعلم على أداء مهمته في سهولة ويسر كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعلم وعمق الفهم في بقاء المهارات التعليمية حية وخصبة في عقل المتعلم فضلاً عن انها تعين على معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر لهم مجالات النشاط الذاتي (١٠ ، ٢١٤)

وهناك بعض الاتجاهات الهامة التي تقوم عليها تطوير الأنظمة التعليمية منها تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس (التعلم الذاتي) ، وضرورة تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته، واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ومنها استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتي تعتمد على الكمبيوتر (٦)

ويشير عمر محمود غباين (٢٠١١) إلى أن أهمية التعلم الذاتي تتضح في أنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشجعهم على الإبداع والابتكار، ويساعد على حل مشكلة تزايد أعداد المتعلمين في الفصول الدراسية ، وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي للمتعلمين ، ومعالجة مشكلة نقص المعلمين ، وتطوير عملية التعليم والتعلم ، وإيصال المعرفة إلى كل متعلم بالطريقة التي تتناسب وقدراته وسرعته الذاتية في التعلم.(١٣ : ٤٣)

وتعتبر الموديولات التعليمية احد اساليب التعلم الذاتي وأكثرها تقييداً للتعلم وعند تصميمها يراعى إعداد وحدات تعليمية مصغرة تتضمن (مفهوم او عدة مفاهيم) وأنشطة مستقلة تشمل فكرة او جزء من موضوع يتم معالجته من خلال الموديول لتحقيق الأهداف السلوكية الإجرائية ومنها الأهداف العامة للبرنامج (٥ ، ١٤)

أسناد مساعد بقسم التمرينات الجمباز بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات*



والموديول هو وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان اهداف الوحدة وتساعد المتعلم على اختيار مجالات النشاط التي تناسب قدراته وسرعة وممارستها ذاتياً بأقل توجية من المعلم وزمن الوحدة يتوقف على طول ونوعية الأهداف ومحتوى الوحدة (٧ ، ١١)

وتتيح الموديولات التعليمية الفرصة لكل متعلم لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديولات حسب قدراته ، وسرعته الخاصة في التعلم ، ولا ينتقل المتعلم إلى دراسة جزء آخر من المقرر الدراسي إلا إذا أتقن الجزء الأول ، وتوفر الموديولات المحتوى والخبرات التعليمية ، وأنشطة متنوعة ، والبدايل التعليمية التي يختار منها المتعلم ما يناسبه لدراسة المحتوى ، وتعلمه بما يتلاءم مع قدراته وإستعداداته.(١٥ : ٤٧)

ويشير محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد (٢٠٠٤) أن الموديولات التعليمية تتكون من عدة خطوات هي (عنوان الموديول ، مقدمه مختصرة للموديول ، أهداف الموديول ، محتوى الموديول ، أنشطة التعلم للموديول ، وسائل تعليمية مساعدة ، الاختبار).(١٧ : ١٦٩)

ويوفر الموديول التعليمي لكل متعلم الفرصة في تجزئة المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراته وسرعة في التعلم ولا ينتقل المتعلم الى دراسة الجزء الثاني من المادة الدراسية الا بعد ان يتقن الجزء السابق فيمكن للمتعلم ان يتعلم بما يلائم ظروفه وقدراته (٢٦ ، ١٢٥)

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن طرق وأساليب التعليم المستخدمة في المهارات العملية تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج من قبل المعلم، دون وجود روابط بينها وبين المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مسايرة التجارب العالمية في تطوير طرق وأساليب التدريس وضرورة إعداد الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومحاولة النهوض بمجال التربية الرياضية نحو آفاق علمية جديدة لا تقتصر على التعليم بالطرق التقليدية وإنما بالمشاركة الايجابية من جانب المتعلم، لذا فانه لا بد أن يضع القائمون بالتدريس في مجال التربية الرياضية نصب أعينهم تطوير محتوى المقررات التعليمية



وطرق وأساليب التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ولإنجاز ذلك كان لابد من الاستخدام الفعال للحاسب الآلي والاستفادة من خدمات تكنولوجيا التعليم في صورة موديولات.

هدف البحث :

التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليمية على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية)

في أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية، ولصالح المجموعة التجريبية

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية)

في التحصيل المعرفي لبعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية، ولصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث :

التعلم الذاتي

هو " نمط من التعليم المنظم والموجه ذاتياً يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية (فردياً) وينتقل من نشاط لآخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المقررة بالسرعة التي تناسب قدراته مستعيناً في ذلك بالوسائل التكنولوجية وتوجيهات المعلم وإرشاداته. (١٦ : ٢٨٦))

الموديولات التعليمية

هي وحدات تعليمية مستقلة ومصغرة تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة يضمها برنامج تعليمي منظم ومرتب بعناية لتحقيق اهداف تعليمية محددة تساعد المتعلم على السير والنجاح وفق قدراته الذاتية وسرعته الخاصة تحت إشراف وتوجيه المعلم (١٩)

الدراسات المرتبطة :

قام سعد حماد الجميلي (٢٠١١) (٨) ببحث عنوانة : تأثير الموديولات التعليمية في تطوير بعض القدرات البدنية و المهاريّة بالكرة الطائرة و استخدم المنهج التجريبي علي عينة عددها ٣٠ طالبة بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد - العراق و كان الهدف من البحث التعرف علي تأثير الموديولات التعليمية



في تطوير بعض القدرات البدنية و المهارة بالكرة الطائرة و كانت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبيه (الوديولات التعليميه)علي أفراد المجموعة الضابطة (التعليم بالأوامر) في القدرات البدنية و المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

قامت نيفين مصطفى احمد (٢٠١٢) (٢٣) بدراسة عنونها:فاعلية استخدام الموديولات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية و استخدمت المنهج التجريبي علي عينة عددها ٧٩ طالبة بالفرقة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة الأسكندرية و تهدف الي التعرف علي فاعلية استخدام الموديولات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات الفرقة الثانية بكليات التربية الرياضية و توصلت الي النتيجة التالية :فاعلية استخدام الموديولات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالأسكندرية

قامت عايات ثروت السيد (٢٠١٥) (١٢) بدراسة عنونها : تأثير استخدام الموديول التعليمي علي الوعي الصحي وتعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية بدولة الامرات العربية المتحدة واستخدمت المنهج التجريبي علي عينة عددها ٤٠ طالبة من طالبات مدرسة الهمة للتعليم الأساسي وتهدف الدراسة الي تصميم موديول تعليمي و معرفة تأثيره علي استخدام بعض المهارات الاساسية للكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة و توصلت للنتائج التالية : استخدام الموديول التعليمي له تأثير ايجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة (الأرسال من اسفل - التمير من اعلي - التمير من اسفل) تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في جميع متغيرات مقياس الوعي الصحي ومتغيرات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

قام عزازي عبد المرض عبد الكريم (٢٠١٦) (١١) بدراسة عنونها تأثير استخدام الموديولات التعليميه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت واستخدم المنهج التجريبي على عينة عددها ١٣٧ تلميذة واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليميه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلميذات المرحلة المتوسطة



بدولة الكويت وتوصل الى تفوق المجموعة التجريبية باستخدام الموديولات علي المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لدى تلميذات الصف السادس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت قام محمد لطفي محمد هنون (٢٠١٦م) (١٩) بدراسة عنونها تأثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الموديولات في ضوء التحليل الكيفي لتعلم مسابقة رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم المنهج التجريبي على عينة عددها ٤٠ تلميذ بالصف الأول الأعدادي بمدرسة شبرا النحلة ببليبس وكان الهدف منها هو التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الموديولات في ضوء التحليل الكيفي لتعلم مسابقة رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية واستخلص النتائج التالية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الموديولات التعليمية في ضوء التحليل الكيفي ساهم بطريقة إيجابية في تجسين مستوى الأداء الفني والتحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية اعلى من نسبة التحسن لدى المجموعة الضابطة

إجراءات البحث :

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذا البحث ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات العام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧ م) الفصل الدراسي الثاني وعددهن ١٢٨ طالبة

عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية وبلغ عددهن (٣٠) طالبة وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية (التعلم بطريقة الموديولات) والأخرى ضابطة (التعلم بطريقة الأوامر) , قوام كل مجموعة (١٥ طالبة) , تم تحديد عدد (١٠) طالبات كعينة للدراسة الإستطلاعية ومن خارج عينة البحث

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث:



قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية من طالبات الفرقة الثانية، والبالغ عددهن (٤٠) طالبة في بعض المتغيرات المختارة، وذلك كما هو موضح بالجدول (١)

جدول (١)

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية من طالبات الفرقة الثانية

ن = ٤٠

في بعض المتغيرات المختارة

المتغيرات المختارة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	١٨,٧٤	١٨,٦٠	٠,٤٦	٠,٩١
	الطول	١٦٢,٥٨	١٦٢,٤٠	٤,٣٩	٠,١٢
	الوزن	٦١,٤٠	٥٩,٩٠	٥,٤٦	٠,٨٢
مُعدل الذكاء	درجة	٣٣,٧٢	٣٣,٩٤	١,٢٥	٠,٥٣ -

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لقياسات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية من طالبات الفرقة الثانية في بعض المتغيرات المختارة قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

كما قامت الباحثة بالتحقق أيضاً من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الاستطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة، والبالغ عددهن (١٠) طالبات في بعض المتغيرات المختارة، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢).



جدول (٢)

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الاستطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة

ن = ١٠

في بعض المتغيرات المختارة

المتغيرات المختارة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	١٩,٦١	١٩,٥٠	٠,٥٣	٠,٦٢
	الطول	١٦٤,٤٧	١٦٤,١٠	٥,٢٤	٠,٢١
	الوزن	٦٢,٣١	٦١,٦٥	٦,٦٥	٠,٣٠
مُعدل الذكاء	درجة	٣٥,٠٧	٣٥,٤٥	١,١٩	٠,٩٦ -

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لقياسات عينة البحث الاستطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة في بعض المتغيرات المختارة قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

- صدق الاختبارات قيد البحث :

تم حساب صدق الاختبارات قيد البحث عن طريق إيجاد صدق التمايز، وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قسمت الى مجموعتين :

- مجموعة غير مُميزة: بلغ عددهن (١٠) طالبات من الفرقة الثانية
 - مجموعة مُميزة: بلغ عددهن (١٠) طالبات من الفرقة الرابعة
- والجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المُميزة وغير المُميزة في الاختبارات قيد البحث.



جدول (٣)

$$10 = 2n = 1n$$

مُعاملات الصدق للاختبارات قيد البحث

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة المُميزة		المجموعة غير المُميزة		وحدة القياس	الاختبارات قيد البحث
	ع±	/س	ع±	/س		
* ٢,٧٤	١,١٩	٣٥,٠٧	١,١٠	٣٣,٥٩	درجة	مُعدل الذكاء
* ٤,١٠	١,٥٢	٢٧,٦١	١,٧٣	٢٤,٤٦	العدد	المرونة
* ٢,٥٧	٠,٧٦	١٣,٨٤	٠,٩٠	١٤,٨٥	الثانية	الرشاقة
* ٥,٩٧	١,١٠	٢٦,٧٦	١,٢٨	٢٣,٤٠	الثانية	التوازن
* ٣,٠٣	١,٩٧	٦٧,٨٠	٢,٣١	٦٤,٧٣	كيلوجرام	قوة عضلات الرجلين
* ٣,٩٨	٠,٦٥	٣,٩٨	٠,٨٤	٢,٥٧	العدد	التوافق
* ٩,٥٦	١,٤٣	١٠,٥٣	١,٧٠	٣,٤٥	درجة	التحصيل المعرفي

المُعيرات البدنية

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن ١ + ن ٢ - ن ٢ = ١٨)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد

$$1.734 =$$

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي قياسات المجموعتين المُميزة وغير المُميزة، ولصالح المجموعة المُميزة في الاختبارات قيد البحث. مما يدل على أنها تستطيع التمييز بين المجموعات مختلفة المستوى، وبالتالي فهي اختبارات صادقة فيما وضعت من أجله.

- ثبات الاختبارات قيد البحث :

تم إيجاد مُعاملات ثبات الاختبارات قيد البحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات من الفرقة الثانية يمثلوا المجموعة غير المُميزة، حيث تم اعتبار نتائج القياسات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المُميزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبارات (بفاصل زمني قدره أسبوع) تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات، وجدول (٤) يوضح مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث.



جدول (٤)

ن = ١٠

مُعاملات الثبات للاختبارات قيد البحث

قيمة (ر) المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات قيد البحث
	ع±	/س	ع±	/س		
* ٠,٩٦	١,١٩	٣٣,٨١	١,١٠	٣٣,٥٩	درجة	معدل الذكاء
* ٠,٩١	١,٦٥	٢٤,٥٢	١,٧٣	٢٤,٤٦	العدد	المرونة
* ٠,٩٤	٠,٨٦	١٤,٧٦	٠,٩٠	١٤,٨٥	الثانية	الرشاقة
* ٠,٨٩	١,١٧	٢٣,٥٥	١,٢٨	٢٣,٤٠	الثانية	التوازن
* ٠,٩٥	٢,٢٥	٦٤,٩٠	٢,٣١	٦٤,٧٣	كيلوجرام	قوة عضلات الرجلين
* ٠,٨٣	٠,٧٢	٢,٦٥	٠,٨٤	٢,٥٧	العدد	التوافق
* ٠,٧٩	١,٥٤	٣,٦١	١,٧٠	٣,٤٥	درجة	التحصيل المعرفي

المتغيرات البدنية

* قيمة (ر) الجدولية عند د. ح (٨)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (٤) أن قيم مُعاملات الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٧٩ إلى ٠.٩٦)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

- اعتدالية توزيع بيانات قياسات الاختبارات قيد البحث:

جدول (٥)

ن = ١٥ = ٢ ن

اعتدالية توزيع بيانات قياسات الاختبارات قيد البحث

مُعامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبارات قيد البحث
٠,٣٨	٠,٤٤	١٨,٧٠	١٨,٧٦	سنة	السن
٠,٢٢	٤,٤٣	١٦٢,٣٠	١٦٢,٦٣	سنتيمتر	الطول
٠,١٧	٥,٥٢	٦١,١٥	٦١,٤٦	كيلوجرام	الوزن
٠,٣٧ -	١,٢٧	٣٣,٩٠	٣٣,٧٥	درجة	معدل الذكاء
٠,٤٤	١,٧٦	٢٤,٢٠	٢٤,٤٦	العدد	المرونة
٠,٥٩ -	١,٠٦	١٥,٠٥	١٤,٨٤	الثانية	الرشاقة
٠,٢٨ -	١,٢٧	٢٣,٦٣	٢٣,٥١	الثانية	التوازن

المتغيرات البدنية



٠,٣٥	٢,٣٢	٦٤,٤٥	٦٤,٧٢	كيلوجرام	قوة عضلات الرجلين
٠,٢٣	٠,٨٤	٢,٥٠	٢,٥٧	العدد	التوافق
٠,٤٠	١,٦٧	٣,٢٥	٣,٤٧	درجة	التحصيل المعرفي

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الالتواء لقياسات الاختبارات قيد البحث قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية بيانات مجموعة البحث في القياسات القبلية.

التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية):

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات قيد البحث، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

$$15 = 2n = 1n$$

في قياسات الاختبارات قيد البحث

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الاختبارات قيد البحث	
	ع±	/س	ع±	/س		السن	معدلات النمو
٠,٩١	٠,٤٨	١٨,٨٣	٠,٣٩	١٨,٦٨	سنة	السن	معدلات النمو
٠,١٠	٤,٥٢	١٦٢,٥٥	٤,٣٤	١٦٢,٧١	سنتيمتر	الطول	
٠,٠٧	٥,٤٦	٦١,٣٩	٥,٥٨	٦١,٥٣	كيلوجرام	الوزن	
٠,٢٣	١,٢١	٣٣,٨٠	١,٣٢	٣٣,٦٩	درجة	معدل الذكاء	
٠,١٧	١,٦٧	٢٤,٥١	١,٨٤	٢٤,٤٠	العدد	المرونة	المتغيرات البدنية
٠,٤٥	١,١٥	١٤,٩٣	٠,٩٧	١٤,٧٥	الثانية	الرشاقة	
٠,٢١	١,٣٤	٢٣,٥٦	١,٢٠	٢٣,٤٦	الثانية	التوازن	
٠,١٦	٢,١٨	٦٤,٧٩	٢,٤٦	٦٤,٦٥	كيلوجرام	قوة عضلات الرجلين	
٠,٣٥	٠,٧٧	٢,٦٢	٠,٩١	٢,٥١	العدد	التوافق	
٠,٢٢	١,٤٩	٣,٥٤	١,٨٥	٣,٤٠	درجة	التحصيل المعرفي	

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن + ١ - ٢ن - ٢٨)، مستوى معنوية (٠,٠٥) في اتجاه واحد = ١,٧٠١



يتضح من الجدول (٦) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قياسات الاختبارات قيد البحث .. مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

وسائل وأدوات جمع البيانات

الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- جهاز رستاميتير لقياس الطول
- ميزان طبي لقياس الوزن
- استمارة لتحديد عناصر اللياقة البدنية الأكثر مساهمة في المهارات قيد البحث والمقررة على الفرقة الثانية مرفق (١) من قبل السادة الخبراء
- استمارة لتحديد افضل الاختبارات التي تقيس عناصر اللياقة البدنية المختارة مرفق (٢)
- استمارة تقييم مستوى الاداء مرفق (٦) من خلال لجنة من المحكمات مرفق (٧)

الاختبارات المستخدمة

- الاختبارات البدنية مرفق (٣)
- اختبار اللمس السفلي والجانبى لقياس المرونة
- الجري المكوكي لقياس الرشاقة
- الوقوف بالقدم طولياً على العارضة لقياس التوازن
- اختبار الشد بالديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين
- نط الحبل لقياس التوافق
- اختبار التحصيل المعرفي مرفق (٤) من تصميم الباحثة
- إختبار الذكاء العالي مرفق (٥)

البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية

الهدف العام من البرنامج

- إكساب الطالبة القدرة على أداء مهارات (الليب . الحلقه . الإقعاء . المقص)



أهداف معرفية

- أن تتعرف الطالبة على ماهية المهارات قيد البحث ومدى أهميتها
- أن تتفهم الطالبة مراحل الأداء الفني الخاص بالمهارات قيد البحث
- ان تتعرف الطالبة على الأخطاء الشائعة في أداء المهارات

أهداف مهارية

- أن تؤدي الطالبة المهارات بنفس المدى الحركي الصحيح
- أن تؤدي الطالبة المهارة مع التركيز على كل مرحلة من مراحل الأداء بشكل جيد بدون أخطاء

أسس وضع برنامج الموديول التعليمي

- أتبعت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمي المقترح الأسس العلمية التالية
- مراعاة أن تكون الواجبات الحركية متدرجة الصعوبة ومتنوعة للتشويق
- إعداد المحتوى المهاري بتقسيمه إلى وحدات (موديول) وكل موديول مقسم الى "موديولات مصغرة" على حسب المهارة بحيث يسمح بسير الطالبة في البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية تحقيقا لمبدأ التعلم الذاتي
- عدم انتقال الطالبة من موديول إلى آخر إلا بعد اجتيازها الموديول الأول , وذلك بأختبار لمحتوى الموديول
- يعتبر الموديول "ورقة عمل" مع الطالبة يصاحبها خلال تنفيذ وحدات البرنامج وتستعين به خلال التعلم

محتوى برنامج الموديولات التعليمية :

- يتفق كل من : محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣)، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤) على أن الموديول يتكون من
- مقدمة الموديول : تم تقديم إطار فكري عن الموديول وتمهيد المحتوي وتوضيح أهمية دراسة الموديول
 - الهدف من الموديول: هو الهدف الذي صمم الموديول لتحقيقه



- الاختبار القبلي للموديول : ويهدف إلى قياس مستوى الطالبات قبل التعلم
- محتوى الموديول : يضم هذا المكون وصفا لما يحتويه الموديول من التهيئة البدنية والإعداد البدني الخاص، وخطوات تعليم المهارة من خلال أنشطة تعليمية مختلفة بتوافر عدة بدائل , والختام
- الاختبار البعدي : ويهدف قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية للموديول (١٨ : ١٠٣) ، (١٦ : ٢٣٥)

تصميم محتوى الأسطوانة التعليمية

- ترحيب بالطالبة
 - بيانات أرشاديه عن هذا الأسلوب في التعلم والهدف منة وعن كيفية التعامل مع الأسطوانه
 - كتابه نصيه : معلومات نظرية عن المهارة , أسئلة تقييمية
- الجزء التمهيدي :**
- تمارينات إعداد بدني عام وخاص في شكل فيديو وبالموسيقى للتحفيز
- الجزء الرئيسي :**
- الاداء الفني للمهاره ومايجب مراعاته , اسئله تقويميه
 - فيديو للمهاره كامل لتحديد الأخطاء الشائعه , أسئله تقويميه
 - صور ثابتة ثم فيديو بطئ لكل مرحله (الإرتقاء - الطيران - الهبوط) - أنشطة تعليمية - الأخطاء الشائعه لكل مرحلة , أسئله تقويميه لكل مرحلة
 - أنشطة تدريبية مهارية لكل مرحلة بطرق مختلفة لتحسين الأداء (بار - ادوات - اوزان) , أسئله تقويمية
 - فيديو بطئ للمهاره ككل ثم فيديو سريع وتحاول الطالبة الأداء بنفس المدى الحركي المطلوب
 - تقييم المستوى المعرفي بالأسئلة الختامية للوحدة ككل وتقييم المستوى المهاري من خلال المعلمة ملحوظة : لا يتم الإنتقال من وحده للأخرى إلا بعد الإلتقان التام من خلال الأسئله التي يجب ان تحصل الطالبة على ٨٠٪ على الأقل ومن خلال المعلمه في تقييم الأداء



الجزء الختامي :

- تمارين مرونة وإطالات للتهدئة

تقويم البرنامج

- تقويم مبدئي من خلال عرض البرنامج على الخبراء للتعرف على صلاحية إستخدامه او تعديله

- تقويم نهائي من خلال القياسات القبليه البعديه لمتغيرات البحث (مهاري ومعرفي)

البرنامج التعليمي بطريقة الأوامر :

الجزء التمهيدي :

- تمارين إعداد بدني عام وخاص

الجزء الرئيسي :

- تقديم نبذة تاريخية عن التمارين وعن المهارات ومكوناتها والأخطاء الشائعة من المعلمة

- تقوم المعلمة بأداء نموذج للمهارة ككل

- تقسيم المهارة الى مراحلها وشرح كل مهارة على حدى

- تقديم أنشطة تدريبية لكل مرحلة للأرتقاء بمستوى الأداء

- تقييم الطالبات في مدى تحصيلهم المهاري والمعرفي

- إعادة الشرح ثاني في حالة إخفاقهم فى الأداء

الجزء الختامي :

- تمارين إطالة ومرونة للتهدئة

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك خلال الفترة من ٢٦/٢/٢٠١٧م إلى

٢٦/٣/٢٠١٧م تم تطبيق البرنامج في ٤ اسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع

القياسات القبليه:

قامت الباحثة باجراء القياسات القبليه لمتغيرات البحث ولإجراء التجانس والتكافؤ والمعاملات العلمية

للأختبارات وذلك خلال الفترة من ١٩/٢/٢٠١٧م إلى ٢١/٢/٢٠١٧م



القياسات البعدية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمتغيرات البحث لإستخلاص النتائج وذلك في يوم ٢٧ / ٣

٢٠١٧م

المعالجات الإحصائية :

في ضوء أهداف وفروض البحث .. استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإحصائي لمعالجة البيانات، واستعانت بالأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - اختبار T. Test - حساب دلالة الفروق - مُعدلات التحسن باستخدام النسبة المئوية ، كما ارتضت الباحثة مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥)

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

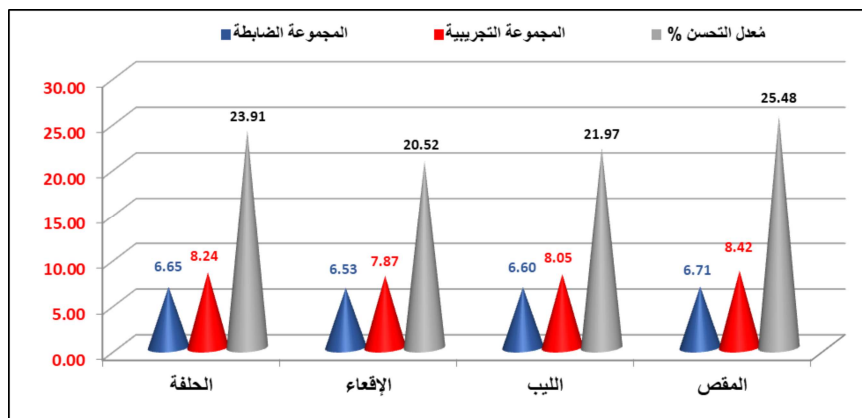
جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية)

في أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية ن = ١ = ٢ ن = ١٥

معدل التحسن %	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المهارات قيد البحث
		ع±	/س	ع±	/س		
٢٣,٩١ %	* ٥,٣٦	٠,٧٦	٨,٢٤	٠,٨١	٦,٦٥	درجة	الحلقة
٢٠,٥٢ %	* ٣,٨٣	٠,٨٧	٧,٨٧	٠,٩٨	٦,٥٣	درجة	الإقعاء
٢١,٩٧ %	* ٣,٦٧	١,٠٢	٨,٠٥	١,٠٧	٦,٦٠	درجة	الليب
٢٥,٤٨ %	* ٥,٠٨	٠,٩٣	٨,٤٢	٠,٨٥	٦,٧١	درجة	المقص

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن + ١ - ٢ - ٢ = ٢٨)، مستوى معنوية (٠,٠٥) في اتجاه واحد = ١,٧٠١
يتضح من جدول (٧)، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية ، ولصالح المجموعة التجريبية.



شكل (١)

متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) ومعدلات التحسن

في أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الوثب قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها طريقة الموديولات التعليمية كما اظهر الشكل البياني (١) نسب تحسن المجموعة التجريبية عن الضابطة في كل مهارة وهذا ما أكده سكينسيلي وبرودي (١٩٩٩م) (٢٩) بأن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية له تأثير إيجابي أفضل على إستيعاب أداء مراحل المهاره وتحسين عمليات التعليم للوصول للأداء الأمثل

وقد اكد كلا من : ميروين وسكندر (Merwin & Sciineider (2002) بأن الموديولات التعليمية لها العديد من المميزات فهي تساعد المتعلم على اكتشاف أجزاء المنهج التي تتوافق مع ميوله واتجاهاته، كما يعتمد المتعلمين على أنفسهم في العملية التعليمية، وذلك بإتباعهم لأسلوب التعلم الذاتي ، وتغيير الدور التقليدي للمتعلم في العملية التعليمية ، بالإضافة إلى أن احتمالات الإخفاق تتناقص لدى المتعلمين، حيث أن كل متعلم يستطيع أن يتقن كل موديول قبل أن يتقدم إلى الموديول الذي يليه (٢٧ : ٥٦) هذا وقد أشار فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠٦) بأن أسلوب الموديولات التعليمية يعد من أساليب التدريس



الفردية غير الشكلية ، والتي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، وبذلك فهو من أنسب الأساليب لتعليم الطلاب المقررات النظرية والتطبيقية (٦١:١٥)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : فيرجر . م (2002) Verger, M (30) , أحمد السعيد عبد الفتاح (٢٠١٤) (١) ، حبيب محمد حسين (٢٠١٥) (٤) ، مؤمن عبد الرحيم محمود (٢٠١٥) (٢١) ، آية عبده أحمد (٢٠١٦) (٣) ، عزازى حسن عبد المرضى (٢٠١٦) (٨) ، محمد لطفى محمد (٢٠١٦) (١٧) ، نصر خالد عبد الرازق (٢٠١٦) (٢٢) ، ولاء صلاح الدين عطية (٢٠١٦) (٢٤) على فاعلية إستخدام الموديولات التعليمية فى تعلم المهارات الأساسية فى الرياضات الفردية والجماعية.

٢ - عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية)

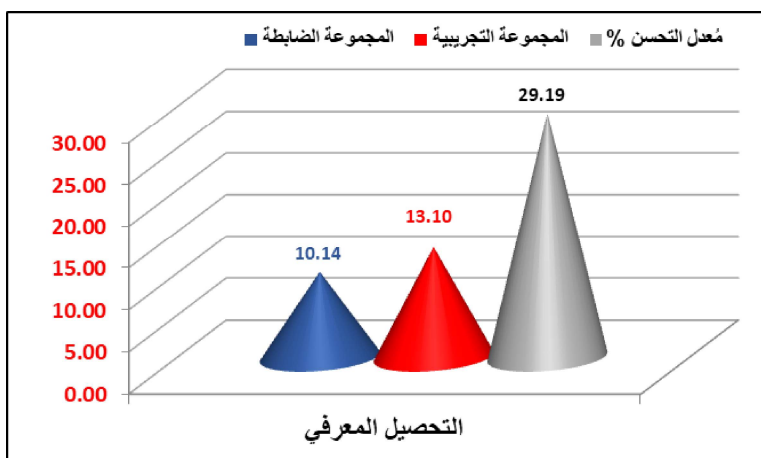
في التحصيل المعرفي لبعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

$$١٥ = ٢ن = ١ن$$

معدل التحسن %	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		ع±	/س	ع±	/س
٢٩,١٩ %	* ٦,١٧	١,٣٨	١٣,١٠	١,١٥	١٠,١٤

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن١ + ن٢ - ٢ = ٢٨) ، مستوى معنوية (٠,٠٥) في اتجاه واحد = ١,٧٠١

يتضح من جدول (٨) ، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التحصيل المعرفي لبعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية، ولصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٢)

متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) ومعدلات التحسن

في التحصيل المعرفي لبعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها طريقة الموديولات التعليمية كما اظهر الشكل البياني نسبة تحسن المجموعة التجريبية عن الضابطة في التحصيل المعرفي

وهذا ماكدته نتائج دراسة بليجريك وجيوسبي (٢٠٠٥م) (٢٨) في اهمية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثه لزيادة مستوى التحصيل المعرفي وتحسين التدريس كما ذكر يوسف قطامي (٢٠٠٠م) في كتابه (تصميم التدريس) انه على الرغم من اختلاف أساليب وإستراتيجيات التعلم الحديثه التي تعتمد على إيجابية المتعلم إلا انها كلها تسعى إلى هدف واحد ومحدد هو مراعاة الفروق الفرديه بين المتعلمين الأمر الذي يساهم في تركيز المتعلم أثناء التحصيل المعرفي نظراً لعزل اي مؤثرات خارجيه قد تشتت ذهنه كما في الاسلوب التقليدي (٢٥ : ٩٧) كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فكرى حسن (٢٠٠٤) ، محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار ، والمتحكم الرئيسي فى العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ، ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية لتحقيق الأهداف الموضوعه (١٤ : ١٢٨) ، (٢٠ : ٢٤٨)



الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات

اسلوب الموديولات التعليمية له تأثير إيجابي على مستوى الاداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي بالمقارنة بالاسلوب التقليدي

ثانياً : التوصيات :

- استخدام تكنولوجيا التعلم المختلفة في تعلم المهارات الجديدة لما لها من تأثير إيجابي على التعلم
- عمل بحوث اخرى في التعلم الذاتي باستخدام الكمبيوتر حيث انها وسيلة فعالة وإيجابية
- عمل بحوث مقارنة بين اسلوبين من اساليب التعلم الذاتي للتوصل الى الاكثر ايجابيه على جوانب التعلم

المراجع :

- 1- أحمد السعيد عبد الفتاح (٢٠١٤) : " تأثير الموديولات التعليمية باستخدام الحاسب الآلى على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا
- 2- احمد خيرى كاظم (١٩٩١): تصميم البرامج التعليمية ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- 3- آية عبده أحمد (٢٠١٦): " تأثير الموديول التعليمي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق
- 4- حبيب محمد حسين (٢٠١٥): " تأثير استخدام الموديول التعليمي على بعض الجوانب المهارية والمعرفية فى سباحة الصدر لتلاميذ المرحلة الأساسية بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق
- 5- حسن حسين زيتون ، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة
- 6- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥): " أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٤)، العدد الأول
- 7- جيمس راسل (١٩٩١): اساليب جديدة في التعليم والتعلم لتصميم واختبار وتقويم الوحدات التعليمية المصغرة ، ترجمة احمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة



- ٨- سعد حماد الجميلي (٢٠١١م) : تأثير الموديولات في تطوير بعض القدرات البدنية و المهارية بالكرة الطائرة , بحث منشور,مجلة علوم التربية الرياضية ,جامعة بابل, العراق, العدد الثالث, المجلد الرابع
- ٩- شيرين محمد عبد الحميد (٢٠١٣) تأثير استخدام إحدى طرق (تفريد التعلم) اسلوب كيلر و(التعلم المدمج) على مستوى الأداء والتحصيـل المعرفي لبعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة – كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان
- ١٠- عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠٠٢): تأثير برنامج بالرسوم المتحركة على تعلم سباحى الزحف على البطن والظهر لدى المبتدئين بمحافظة المنيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا
- ١١- عزازي حسن عبد المرضي عبد الكريم (٢٠١٦م) : تأثير استخدام الموديولات التعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية بنات , جامعة الزقازيق
- ١٢- علياء ثروت السيد (٢٠١٥م) : تأثير استخدام الموديول التعليمي على الوعي الصحي وتعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لطالبات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية بنات , جامعة الزقازيق
- ١٣- عمر محمود غباين (٢٠١١) : التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، دار المسيرة ، عمان
- ١٤- فكرى حسن ريان (٢٠٠٤): التدريس "أهدافه – أسسه – تقويم نتائجه – تطبيقاته" ، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٥- فوزي الشربيني، عفت الطناوي (٢٠٠٦): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب ، القاهرة.
- ١٦- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتاب، ط٢، القاهرة.
- ١٧- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (٢٠٠٤): " تكنولوجيا اعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية" ، ط٢، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ١٨- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣ ، دار الكتاب الجامعى، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٩- محمد لطفى محمد هنون (٢٠١٦): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات في ضوء التحليل الكيفي لتعلم رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها.



- ٢٠- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦): ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ٢١- مؤمن عبد الرحيم محمود (٢٠١٥): " تأثير إستخدام الموديول التعليمي على تعلم الجمل الحركية للعروض الرياضية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان.
- ٢٢- نصر خالد عبد الرازق (٢٠١٦): " برنامج مقترح لتعلم بعض المهارات الهجومية فى كره اليد باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على نواتج التعلم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الأنبار"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ٢٣- نيفين مصطفى احمد (٢٠١٢): فاعلية استخدام الموديولات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية , رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية بنات, جامعة الاسكندرية.
- ٢٤- ولاء صلاح الدين عطية (٢٠١٦): " فاعلية برنامج تعليمى باستخدام الموديولات فى ضوء التحليل الكيفى وتأثيره على تعلم سباحة الزحف على البطن "، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- ٢٥- يوسف قطامي ، نايفه قطامي (٢٠٠٠م): تصميم التدريس، عمان، دار الفكر العربي.
- 26- Dan Gardn (2000) : The effectiveness of computer based interactive video instruction on psychomotor skill analysis competency of preserve physical education teacher in tennis teaching, university of northern Colorado
- 27-Merwin, W., & Sciineider, D., (2002): The Use of Self Instruction Modules in the training of Social Studies Teachers to employ lhigher Cognitive Level Questioning Strategies, The Journal of Educational Research, Vol., 67, No.,1, September
- 28- Pellegricer, Giyseppe (2005): Thinking the farm cross-the cortical accounts of contacts inside and around technology Ballets of science technologies and societies , V . 25 , No Feb.
- 29- Skinsley & Brodie (1990): A study of learning effectiveness of computer graphic on physical education Exeter , end ,7 p 14-16
- 30 - Verger, M.,(2002): Swimming pre- Professional modules in the sciences and techniques in physical education and sport at university level , E.P. S., education physique et sport (Paris), Nov / dec P.,3